

أمان البريد الالكتروني - النسخة الكربونية المخفية "Blind Carbon Copy - BCC"

ما المقصود بالBCC؟

يعتبر مصطلح BCC اختصاراً لثلاث كلمات هي Blind Carbon Copy وهي تعني نسخة كربونية مخفية أو نسخة مخفية فقط، وهي عبارة عن حقل يتم استخدامه أثناء ارسال البريد الالكتروني حيث تمكن المرسل من اخفاء عناوين بعض أو كل المرسل إليهم و منع مستقبلي البريد من معرفة الأطراف الأخرى التي تم ارسال البريد لها، وبشكل عام فإن حقول الارسال في البريد الالكتروني هي:

يحتوي على عنوان (أو مجموعة عناوين) المستقبل الأساسي، وهذه العناوين تكون ظاهرة للجميع	TO
هي اختصار للنسخة الكربونية وذا الحقل يحتوي على عنوان (أو مجموعة عناوين) المستقبل الفرعي، والعناوين المدخلة في هذا الحقل تكون ظاهر لجميع المستقبلين	CC
وهي تعني ارسال نسخة مخفية إلى العناوين المدخلة في هذا الحقل، وهذه العناوين لا يمكن لأي مستقبل للبريد أن يراها أو أن يعرف حتى بوجودها	BCC

فوائد استخدام خيار ارسال البريد كنسخة مخفية

كما قد يرى البعض، فإن هناك العديد من الفوائد الممكن تحقيقها من خلال استخدام هذا الخيار في الارسال، ومن هذه الفوائد ما يلي:

- الخصوصية - قد يكون من الضروري أن يعرف مستقبلو البريد الالكتروني عناوين كافة الأشخاص الذين استقبلوا هذا البريد معهم، ولكن قد تصدق الحاجة إلى

ضرورة اطلاع جهات أخرى على محتوى البريد الإلكتروني بدون أن يتعرفو على عناوين بعضهم البعض.

فمثلا عند ارسال البريد بالنيابة عن مؤسسة ما لمجموعة من الزبائن، فإنه من الضروري في العادة الحفاظ على عناوين كافة المستخدمين بشكل سري وعدم كشفها بأي صورة، أو قد تلزم الحاجة إلى ضرورة اخفاء البريد الإلكتروني الداخلي للمسئول أو المدير وهكذا يوجد العديد من الحالات التي تستدعي استخدام النسخة الكربونية المخفية للحفاظ على الخصوصية.

كما يجدر التنويه أنه عندما يقوم أحد مستقبلي البريد باستعمال خيار "Reply to All" أو "الرد على الجميع" فإن كافة العناوين المدخلة في قائمة "TO" أو في قائمة "CC" تستقبل مثل هذا الرد أما العناوين المسجلة في حقل "BCC" فلا يتم الارسال اليها.

• **تتبع البريد** - قد تستدعي الحاجة ضرورة ان يتم الحفاظ على كافة رسائل البريد المرسل أو أرشفتها بتخزينها في بريد خاص بالارشفتة، و لهذا فإن ارسال نسخة مخفية لحساب الأرشفتة يضمن تخزين كافة رسال البريد الإلكتروني و عناوين مرسلها و المستقبلين لها، وهو ما يعتبر طريقة سهلة لأرشفتة البريد الإلكتروني للمؤسسات بدون الحاجة إلى إعدادات خاصة كثيرة، و لكن المشكلة هنا أن كافة البريد المؤرشف للمؤسسة يتم تخزينه في حساب واحد ضخم. بعض الحالات الأخرى تتطلب أن يطلع المدير أو المشرف أو عضو في فريق المتابعة، على محتوى البريد بدون أن يكون عضواً فعالاً في عملية التبادل الفعلي للمراسلات، و لهذا فإن استخدام خيار "BCC" يحقق هذا الهدف.

• **احترام رغبات المستقبلين** - ففي الغالب يقوم مستقبلي البريد بعمل رد أو إعادة توجيه للبريد الإلكتروني و لا يقومون بإزالة عناوين المستقبلين الآخرين، مما

ينتج عنه وجود قوائم ضخمة من عناوين البريد الإلكتروني ضمن محتوى الرسائل، وهو الأمر الذي قد يقوم البعض باستغلاله لتجميع عناوين البريد الإلكتروني وارسال الرسائل العشوائية أو الفيروسات لهذه العناوين. ولتقليل المخاطر التي قد تنجم عن هذا الأمر، يمكن ببساطة تحديد عناوين كافة المستقبلين في قائمة BCC وبهذا لا تظهر العناوين في محتوى الرسالة ولا يمكن أن تظهر عند الرد أو عند إعادة توجيه الرسائل، وأما إن دعت الحاجة إلى استخدام خيار TO أو CC فمن اللباقة إزالة العناوين بشكل يدوي من محتوى الرسالة قبل إرسالها لاحترام رغبات الآخرين وإزالة المحتوى الغير ضروري من الرسالة الفعلية.

إدارة شؤون تكنولوجيا المعلومات